

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (20) مقدمة الكتاب - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:00](#)

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فنشرع ان شاء الله في القراءة في رسالة او كتيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفزه الله - [00:00:27](#)

يقول اما بعد فان الامة الاسلامية انما نالت الخيرية بكونها اتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ مع ايمانها بالله عز وجل. قال تعالى كنتم خير امة ان اخرجت للناس فامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. اه نالت الامة - [00:00:47](#)

شرف خيريتها للامم بهذه الصفة. بعد الايمان بالله عز وجل. وفي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ انتم كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام - [00:01:17](#) فكرة ان ان انت تستشعر ان ديت امة لها افضلية على سائر الامم. لانها تقوم بهذه الشعيرة. فهي هي لماذا هي خير امة؟ لانها تلتزم هذه الشعيرة مع الايمان بالله عز وجل تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - [00:01:47](#)

وكذلك هي خير امة للناس. خير امة كنتم خير امة اخرجت للناس خير امة للخلق جميعا على اختلاف اجناسهم وعلى اختلاف مللهم هي امة الاسلام. لانهم يبذلون الغالي والنفيس. ويبذلون - [00:02:17](#)

المهج والارواح يريقون دماءهم من اجل ان يستنقذوا الناس من الكفر. ويدخلونهم اسلام. وكذلك قال الله عز وجل آآ يقول الشيخ وعلق سبحانه الفلاح للمؤمنين اذا كانوا قائمين بهذه المهمة العظيمة. فقال ولتكن من - [00:02:37](#)

هم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون وهذا يدل على انه لا تفلح الامة ولا تنجح اذا ضيعت هذا الواجب. يعني الفلاح على شقين الفلاح يعني انك تحصل الخير - [00:03:07](#)

اصل اه الرشاد وتحصل السداد من الامر. ففي فلاح بالنسبة لامر الله عز وجل. وفي فلاح الدنيا نفسها الفلاح في الدنيا بكون بايه؟ بان يعيش المسلمون اعزة ان يعيش المسلمون اعزة - [00:03:37](#)

ان ينشروا دينهم. الا تستذلهم الامم الاخرى. والفلاح عند الله عز وجل وفي الاخرة ان يرضى الله عز وجل عن اعمالنا وان يثيبنا عليها الجنة. فده فلاح الامة وده فلاح الاشخاص ايضا وفلاح الجماعات والمجتمعات. فتخيل بقى ان الامة المسلمة لم يسبب لها في تاريخها - [00:03:57](#)

انها افلحت في امر دنياها مع تخليها عن امر دينه. هذه امة لا تفلح في امر الدنيا الا بدین. وده الواقع والتجربة المشاهدة. العودة

الذين بعث منهم النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم دولة كانوا قبائل متفرقة واوزاع متنازعين - [00:04:27](#)

ليس عندهم حضارة وليس عندهم نزام للحكم وليس عندهم اقتصاد بل كانت حياة بدائية وكانوا يقتتلون لاتفه الاسباب. حرب تعد باحس والغبراء. خدت كم؟ اربعين سنة تقريبا حرب البسوس خدت كم؟ مسلها او يزيد؟ بسبب ايه؟ داحس والغبرة دول فراسيين

كانوا بيتسابقوا. بتسابقوا ولا ان شاء - 00:04:57

ما تسيبوا ايه اللي يحصل في الدنيا يعني؟ اربعين سنة يقتلوا بعض حرب البسوس المرأة اللي الناقة وجدت اه اصابها سهم فسال الدرع باللبن ممزوج بالدم. ازاى بقى الدم ينزل مع اللبن من ضلع النقدا؟ ده مش محترم - 00:05:27

واجب حرب طاحنة عشرات السنين يفنى فيها اجيال؟ تخيل ان الامة ديت هي هي الامة اللي تملك ملك فارس فتزهبه وتملك هي المدائن والقصر الابيض في المدائن. يعني لو انا قلت لك دلوقتي ان احنا تملك البيت الابيض في امريكا هو - 00:05:47

قيس الابيض قصر كسرى في المدائن اللي هي عاصمة الدولة الفارسية كانت كده. وهي هي الامة اللي تهزم وتزل الامبراطورية البيزنطية او الرومانية. هي هي الامة دي. سبحان الله يبقى الامة دي لا تفلح الا بدين وهي الامة دي اللي بعد كده تنشئ الحواضر بقى. حاضرة زي بغداد ودمشق وزى - 00:06:07

حواضر بقى الري وخوارزم القاهرة وبعد كده القيروان وآ في المغرب فاس وفي الاندلس حواضر تمتلى بعلمو الدنيا قبل علوم الدين. في والجبر والفلك والتقدم في الكيمياء وغيرها بقى من فنون - 00:06:37

المعارف العلمية. سبحان الله! العجيب بقى انك تجد الناس يعملوا ايه دلوقتي؟ اوروبا وعاشت في فترة مزلمة لما اسلمت قيادها للاحبار والرهبان. وكانوا بيقودون باسم الكنيسة اللي هو مبدلين للدين - 00:07:07

مبتعدين عن الدين الحق فكانوا عايشين في الظلام اللي هي عصور المزملة. فلما تخلصوا من سلطة الكنيسة الباطلة اللي هي السبب في العصور المظلمة وبدأ يبقى عندهم نهضة علمية ونهضة آآ صناعية وحضارية. بدأ الناس هنا في بلاد - 00:07:27

المسلمين للاسف اللي يعني تبدلت قلوبهم وعقولهم يقول لك احنا لو عملنا نفس التجربة دي ننجح نفس النجاح. طب يا انسان هو الناس ديت الدين الصح وفشلت ولا العكس؟ وانت بتستلهم تجربة شكلها ايه؟ انت كامدة لما طبقت دينك فعلا - 00:07:47

الدين وكان فيه ارتفاع في آآ علوم الشريعة واعزاز للحكم بما انزل الله فعل قدر العلماء وغير ذلك. هل فعلا كنا في زل الامم كده؟ فانا لله وانا اليه راجعون. يبقى الامة دي لا تفلح ولا تنجح - 00:08:07

ازا ضيعت هذا الواجب دي من اهم مقومات فلاح هذه الامة وفلاح الافراد وفلاح المجتمعات. عشان كده اي آآ واحد بيسلك طريق التدين يبغي ان ينجو يوم القيامة. لابد انه يعلم ان التدين اللي هو سيلازمه في جزء زي - 00:08:27

الصلاة بالزبط اسمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. للرجال وللنساء. من الافات اللي عمت في بعض بفصائل الصحة الاسلامية بالزات في ابناء التيار السلفي كان انه يدخل طريق التدين ويأخذ قرار بالتدين والاستقامة والالتزام - 00:08:47

بالمفهوم القاصر اهم حاجة هو يلبس القميص النضيف يحط عطر ويجي يصلي في المسجد ويقعد يطلع يعمل عمرة هو كده بس ما كانش عنده الجزء بتاع هغير المجتمع ازاى؟ هتفاعل مع الناس اللي حواليه مني ازاى - 00:09:07

فبالتالي كنت عادي جدا شف بعض الدعاة المشاهير بعض الشيوخ المشاهير يحضر له الاف من الناس. وبعد خطبة الجمعة جمعة ينفذ المولد. طب الشيخ ده يمرض؟ تمرض الدعوة كلها. العدد ده كله ينفك ينفذ. الشيخ ده يسافر. الدعوة العدد ده كله ينفذ - 00:09:27

ليه؟ لان ما فيش قضية واضحة في التعاطي مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتغيير والسعي في اصلاح المجتمع ثلاثة لاح للدول ولا للامم ولا للمجتمعات ولا للافراد الا بهذه الشريعة الصغيرة. قال - 00:09:47

حفزه الله ويبين الله تعالى انه من صفات المؤمنين والمؤمنات اللازمة لهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان من صفات المؤمنين اللازمة لهم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم - 00:10:07

المعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. يفهم من هذه الآية ان الايمان الواجب لا يحصل الا لمن هذه صفته - 00:10:27

فمن يزعم انه يستقيم ويتدين ويلتزم طريق الاستقامة وهو لا يقوم بهذه الشعيرة هو واهم. تدينه تعالي بالزبط كده زي واحد قال انا هلتزم بس بشرط مش هسيب شرب السجائر ده يطلق عليه وصف متدين او ملتزم هو متعاهد مع - 00:10:47

ده جزء مش من الالتزام. او واحد قال انا هلتزم بس مش هبقى ملتزم بان انا اصلي الفجر في جماعة في الوقت بتاعه. اما ابقى اقوم من النوم ابقى اصلي. او واحدة التزمت قالت انا - [00:11:07](#)

والتزم وتدين بس مش هلبس الحجاب الشرعي. او ده ده قصور في التدين ولا لا؟ لا الاشد في هذا القصور ان واحد يقول انا هاتدين واستقيم بس ما ليش دعوة بالمجتمع اللي حوالين منه. انا مش ملزم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا ملزم بالسعي في الاصلاح. زي خلل كبير جدا - [00:11:17](#)

ويفهم ما من هذا ان الايمان الواجب لا يحصل الا من هذه الصفات. ويفهم منه ايضا ان الرحمة لا تحصل الا لمن قام بهذه الامور جميعا لخواتيم الاية اولئك ايه؟ سيرحمهم الله. وتدل الاية الكريمة على ان واجب الحسبة اللي هو الحسبة اللي هو الاية - [00:11:37](#)

الامر عفوا عن المنكر. والدعوة ليس خاصا بالرجال. بل هو عام للرجال والنساء. كل حسب قدرته وعلمه يا سلام كم واحد اخ متدين تزوج اخت متدينة كانت قبل ما يتزوجها شعلة - [00:11:57](#)

شغالة مع الاخوات في الجامعة. وشغالة مع الاخوات في المسجد. وآآ ما بين بقى حفز قرآن وبين دروس علمية وما بين آآ حلقات ولقاءات وشغل جامد جدا. وبعد ما تتزوج تبس عنها لا تجدها. راحت فين الاخت دي - [00:12:17](#)

مش لاقينها ايه اللي حصل اصلها اتجوزت الاخ طب والاخ بيحوش على العمل الدعوي ليه؟ انت عارف لما بيتدي بقى اخ يبقى متدين كده ويتعامل مع كلام فاضي اقعدى خليكي في بيتك قاعدة تروحي تعملي ايه اقعدى. النبوة دي اتصدرت لنا للاسف للاسف وبقول بكل اسف - [00:12:37](#)

من بعض مشاهير الدعاة والشيوخ. يعني كان بعض المشاهير من الدعاة والشيوخ الفضلاء يقول لك ايه؟ هي الست ما لها ومال اللي عمل الدعوة المطبخ تقعد في المطبخ قبل النساء تخلف عقلي - [00:12:57](#)

ما الست ديت هي اللي كانت معنا في الدفعة بتطلع الاولى علينا. اشمعنى دلوقتي بقى ما عدش لها في حاجة؟ ما هي دي اللي كانت معنا في الكلية يطلع يقول علينا. احنا الدفعة بتاعتنا كان بيطلع علينا واحدة ست. بنت يعني - [00:13:11](#)

انا مش عايز عايز اعرف برضو ديت بقى ايه اللي يحصل لها يعني والله بعض بعض الشيوخ الفضلاء يقول لك ايه؟ الله! النساء ييجوا يحضروا الدرس معنا! ما هو ده اللي ناقص والله! ده علم الزكران من العالمين. طب ليه كده! ليه كده - [00:13:21](#)

هل ينفع الكلام ده؟ ده احبط يعني جاب عند ناس حالة من الاحباط بيقول لك اصاب النساء بتخلف عقلي فبايه اللي يحصل بقى واحدة كانت بعد ما كان شعلة في العلم والعمل بدأت تخفض تخفض تتحول مع الوقت لواحدة منقبة تغتاب - [00:13:35](#)

وتقصر في الفرائض اللي عليها. وليس لها حزن من الليل ولا من الوتر. خلاص بقى. هي عبارة عن انسانة من عوام المسلمين بس ليه؟ لابسة نقاب. وفي المقابل عندنا نص المجتمع اللي هو النساء مش عارفين نتفاعل معهم دعويا. لان مهمما - [00:13:55](#)

ونكون هنتفاعل معهم دعويا هتوصل لهم ازاى؟ هو احنا ينفع نصاب البنات وتتكلم معهم ونعمل لهم دعوة فردية؟ ايه رأيك ياد يا عبده؟ ما ما ينفعش الكلام ده. خلاص؟ ما ينفعش. يبقى احنا محتاجين بنات تشتغل في الدعوة. محتاجين اخوات تشتغل في الدعوة. صح ولا لا؟ مين هيقوم بالواجب ده - [00:14:15](#)

ويعملها يقوم بالدور ده ففكرة بقى ان الواحد يتعامل مع زوجته لأ انت خليك بس اهم حاجة البيت اهم حاجة البيت وبعدين والاية دي تعمل فيها ايه ايه؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هل تعلم ان المرأة يجب عليها انها تنكر المنكر زيك بالزبط؟ ومعها نفس - [00:14:35](#)

ضابط يعني هي لو ركبت في تاكسي وبتاع التاكسي مشغل اغاني محاربة تقول له لو من فضلك طفي التسجيل ده لو سمحت. ده اسمه انكار منكروا واجب عليها. بشرط ان ما يترتبش عليه - [00:14:55](#)

مفسدة لها. كم واحد بقى بيقول لزوجه الكلمتين دولت؟ وعلمها انها فعلا لما تشوف منكروا تنكره بضوابط الانكار. فده امر احنا كده احنا فعلا بنقصر في حق الدعوة الى الله عز وجل تحييد يا ريت تحييد محو العمل النسائي - [00:15:05](#)

بهذه الطريقة مع ان سبحان الله بقى الاخوات لما بتشتغل الدعوة بتنتشر جدا لان الغالب على النساء العاطفة الغالب لنساء العاطفة

واستجابتهم لداعي التدين اعلی. واخبر سبحانه ان من اسباب لعن الامم المتقدمة - [00:15:25](#)

قصة بني اسرائيل تركهم هذه الفريضة. تركهم هذه الفريضة. تحزيرا لنا من الاتصاف بصفتهم او وان نفعل مسل فعلهم فنستحق مسل جزائهم. قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم - [00:15:45](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. يقول الشيخ فلما صار - [00:16:05](#)

المنكر بين المسلمين. لا يتناكر ولا يستغرب بل اصبح هو المعروف. وصار المعروف منكرا عندهم مستغربا ووالو اعداء الله الذين كفروا خاصة اليهود والنصارى؟ اهي دي من النكبات والله. انت دلوقتي - [00:16:25](#)

تجد الان سوريا النزام عمال يحرق المواطنين حرقا. يعني دلوقتي تهجير تلتमित الف مواطن من درعة بيصب عليهم القتل بالطائرات وبالمدافع وناس عزل خلاص كده؟ وفي المقابل تجد ملك الاردن ايه؟ قرار شجاع بان احنا سنتصدى لاي محاولة من اختراق النازحين من درع - [00:16:45](#)

طب الناس تعمل في نفسها ايه؟ يعني هم خلاص سابوا البلد ونزحوا خلاص. بيضربوهم ايه؟ بيضربوهم بالطيارات. عايزين يدخلوا عند الاردن مانعينهم واقفين عندهم الحدود وتركيا قفلت الحدود وتركيا والسعودية تخلوا عن الدعم بتاع المقاومة خلاص بتاع سوريا. فبقى منهم بقى الايه - [00:17:15](#)

روسيا وايران وبشار وانتهينا على كده. في المقابل ما فيش يا راجل يا مؤمن حد يضرب طلقة واحدة على اسرائيل. في وسط العركة اللي انت شايفها دي كلها كده تضرب شمال سوريا والمسلمين الاكراد هناك بتطحنهم. والضرب في العراق ما بين بقى الطوائف المختلفة بين السنة والشيعة ايران بتضعف في في جزء. وتركيا بتضرب في جزء - [00:17:35](#)

برضو من الاكراد اللي هناك سوريا ادي الوضع اللي عندها. اليمن السعودية بتضرب في اليمن. الله! وفي اسرائيل بقى اقول لك فين اسرائيل؟ اسرائيل الان في حالة من المودة وشهر العسل الناعم جدا مع السعودية ومع مصر ومع الاردن - [00:17:55](#)

ده احنا محتاجين مرة ثانية نعيد تعريف مين العدو ومين الصديق مين الموالاتة لمين والمعاداة لمين محمد بن سلمان بيقول على الفلسطينيين ان يقبلوا بما يطرح عليهم والا فليصمتوا. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:15](#)

في مصر الرئيس يقول لك احنا هنعمل لهم ايه؟ مش هنعمل حاجة. كده مش هنعمل حاجة. لهم الله. فمبالاة بقى اليهود والنصارى شفى النصارى الامريكان دولت والاوروبيين وغيرهم ومدى تحكمهم في السياسات الداخلية داخل الدول المسلمة وتأسييرهم سواء في مناهج التعليم - [00:18:35](#)

او في الاعلام او في الوضع السياسي نفسه. رؤساء الدول ورؤساء البرلمانات الخط السياسي العام للدولة. تقول انا لله وانا اليه راجعون. يبقى في نفس الوقت اللي صار المعروف منكر والمنكر معروف. ووالت الامة اعداء الله عز وجل خاصة اليهود والنصارى. حل بهم من - [00:18:55](#)

سخط الله ونقمته ما لا يخفى على متأمل. من تسلط اعدائهم وانتهاك حرمتهم واذلال اممهم وشعوبهم واصابة الامة في مقدساتها كالمسجد الاقصى وغيره من بلاد الحرمين. بلاد الحرمين! آآ القواعد الامريكية - [00:19:15](#)

رمية بحجر من الاماكن المقدسة. القواعد العسكرية في امريكا ما تقدرش انت وانت تقدر تمشيهم! يعني في الحقيقة لو انت هتتكلم عن الاحتلال لأ ده صورة منصور الاحتلال اللي موجودة عندنا سواء بقى موجودة في الكويت وبيدفعولها يعني بيدفعولها تكلفة باهظة جدا - [00:19:35](#)

في السعودية وفي قطر الاحتلال المباشر بقى اللي موجود فين؟ اللي موجود في في فلسطين ده من اليهود والاحتلال مؤخرا بقى الاحتلال الروسي كمان القواعد الروسية اللي اتعملت على ساحل البحر في روسيا في - [00:19:55](#)

في سوريا قواعد عسكرية خلاص احتلال ما حدش يقدر يطلعهم. انت مش قادر عليهم اصلا. لا عدد الجنود ولا التقنية العسكرية مش عارف انت مش عارف تقول لهم حاجة ده انت هم قاعدين عندك ومستقطعين الارض وبينفزوا الهجمات العسكرية اللي هم عايزينها

وبتدفع لهم تمن القعدة بالعملة اللي يطلبوها. كان في واحد عامل بحس كده بيقول والله - 00:20:15

لما تشوف تفريز الحساب على كده ايه؟ مش عارف كان بيقول خياراية ولا الخاصة كانت واقفة باربعة دولار. في القواعد العسكرية اللي في السعودية. ايه ده! ازالال بمعنى كلمة ازالال واصابة للامة في مقدساتها كالمسجد الاقصى وغير - 00:20:35

من مقدسات بلاد المسلمين نسأل الله تفريج كربات المسلمين. اللهم فرج كرب امتنا. وعودة المسلمين الى عزمهم وكرامتهم لا يحدس الا بسلك السبيل الشرعي. الذي سلكه انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وهو - 00:20:55

الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله. النبي عليه الصلاة والسلام بدأ من نقطة معينة. في حديث عياض ابن حمار المجاشع في صحيح مسلم حيس طويل وفيه وان الله نظر الى اهل الارض - 00:21:15

فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. الارض في الوقت ده كانت مزلمة بعدة زلمات. ظلمة الشرك والكفر كلها سودا الا نقطة مضيئة اسمها صومعة راهب موحد. في الحقة دي. صومعة راهب واحد الحقة دي. لكن امة عمالة - 00:21:35

قيمة التوحيد ما كانش فيه. الارض عربها معجبهم. الله عز وجل مقتهم. الا بقايا الا غير. يعني بقايا من اهل الكتاب. نتف طيب وزلمة الزلم وان يأكل القوي الضعيف وسفك الدماء بغير حق واخذ الاموال - 00:21:55

زلم وزلمة الخرافة. والخزعات اللي كانت بتسيطر على عقول الناس. وظلمة الفواحش والمنكرات والزنا وغير ذلك. زلمات بعضها فوق بعض. تطبق الارض. على كل هذه الزلمات وعلى حين من كل هذه الزلمات بعس النبي صلى الله عليه وسلم. في النقطة دي والارض على الحالة دي. عشان بس اي واحد - 00:22:15

قضية الاصلاح والعمل من اجل الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول لك انت الشقي في الشارع عامل ازاى؟ شارع ايه يا حبيبي؟ شارع ايه؟ باقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بعث - 00:22:45

ارض كلها عالم كله. الزلمات بعضها فوق بعض. طول الشارع! الشارع ده في وسط مسلمين عصاة. وفيهم من الخير الكسير وجرب بنفسك بتكلم بتدعو الناس وشف رمضان السنة دي ايه اللي حصل فيه. جرب بس كده الناس لما بتكلمه بتخاطبه بما يرقق قلبه بيقول لك ايه - 00:22:55

التقصير عندنا احنا فدي النقطة اللي بدأ منها النبي عليه الصلاة والسلام. بعسه الله عز وجل بقوله يا ايها المدرس قم فانت انزل وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. فبدأ بالامر - 00:23:15

اعظم معروف وهو التوحيد. يبقى دي كانت بداية النبي عليه الصلاة والسلام. قم فقام لله عز وجل. فانزر فانزر الناس. امرهم بالمعروف اللي هو رأسه التوحيد ونهاهم عن المنكر اللي هو رأسه الشرك. والنهي عن اعظم منكر هو الشرك بالله عز وجل. فكان هذا هو الطريق وهذا هو - 00:23:35

السبيل الذي علينا ان نسلكه اذا اردنا ان يرتفع ما بنا من انواع الذل والهوان. وقد جعل الله سبحانه وتعالى النجاة في الدنيا والاخرة لمن نهى عن الفساد في الارض. قال الله تعالى - 00:23:55

فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منه يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول هلا كان من القرون ممن سلف قبلكم اولوا بقية يعني اصحاب بقية - 00:24:15

من خير وعلم ودين ينهون عن الفساد في الارض. الا قليلا ممن انجينا منهم. يعني هناك قليل هم الذين نهوا عن الفساد في الارض. انجيناهم الا قليل ممن انجينا منهم. فدي النجاة في الدنيا - 00:24:35

والنجاة في الاخرة عند الله عز وجل يوم القيامة. حين يسأل الله عز وجل الخلق ماذا اجبتم المرسلين عملت ايه في الدعوة؟ عملت ايه في القيام بامر الدين؟ هذا الدين مازا قدمت له؟ وكذلك في - 00:24:55

قصة وقال تعالى في قصة اصحاب السبت فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخزنا الذين زلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. الاية دي لها سياق مهم جدا. قال الله عز وجل في سورة - 00:25:15

معروف مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حياتهم يوم

سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون - [00:25:35](#)

واسألهم يعني أسأل يا محمد اهل الكتاب خاصة اليهود الذين يعاصرونك. عن قرية لهم في السماء في الزمن السالف حاضرة البحر يعني على البحر حرفتهم الصيد. اذ يعدون في السبت - [00:25:55](#)

اليهود امروا بتعظيم يوم الجمعة. فاختلفوا على نبيهم ولم يقبلوا الامر وبأخذه بقوة. فعوقبوا بان صرف عنهم تعظيم الجمعة. وفرض عليهم تعظيم السبت. وفرض الله عز وجل عليهم واغلاا ببغيهم. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم

وبصدهم - [00:26:15](#)

عن سبيل الله كسيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. الاكل الاموال بالباطل واخذ الربا وآ البغي حرم عليهم اشياء ووضعت عليهم اسار من ضمنها تحريم الصيد عليهم يوم السبت. تحريم العمل عموما يوم السبت - [00:26:45](#)

وده تشديد عليهم. طيب أسأل يا محمد صلى الله عليه وسلم. من يعصرك من اهل الكتاب خاصة اليهود عن هذه القرية از يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتية. ابتلاهم الله بامتناع بتحريم الصيد يوم السبت وابتلاهم -

[00:27:05](#)

الله عز وجل بتضييق الرزق. فضاقت عليهم الرزق الحلال طول الاسبوع ما فيش حاجة. واتسع عليهم الحرام فبقت الحوتان تيجي يوم السبت شرعا. تبان تلمع كده على ظهر المية على وش الماية وتبان زعارفها وخراطيمها على وش الماية. سبحان الله - [00:27:25](#)

ربنا قال ايه؟ كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. بسبب فسقهم ضيق الله عز وجل على هذا التضيق. هنا المجتمع قسم ثلاث اقسام.

قسم غرق في الفتن والمعاصية وبدأ يصطاد يوم السبت خلاص يعدي يوم السبت. عمل الاول بدأوا - [00:27:45](#)

الى ينصبوا الشباك يوم الجمعة وبعد كده ياخدوهم الحد وبعد كده تجرأوا فصاروا يصطادوا اعيانا يوم السبت خلاص انتهينا وبدأ الامر مع واحد منهم شموا ريحة السمك المشوي عنده تتبعوه جبت السمك منين حكى لهم على الحيلة واحد الثاني الثالث الرابع

المعاصي تنتشر في الناس. ادي الطائفة الاولى - [00:28:05](#)

عارضوا امر الله عز وجل وعاندوه. الطائفة الثانية استشعروا المسؤولية والقيام بامر الله عز وجل وانهم لازم ينهوا عن السوء. ولا بد

ان هم يكفوا هؤلاء السفهاء. فقاموا يعظونهم ويأمرونهم وينهونهم. دي الطائفة الثانية. جت الطائفة الثالثة. لم يفعلوا - [00:28:25](#)

قالوا المنكر ولم يرضوه ولكن كانوا اصحاب همم دنيئة. وعزائم خسيصة. فلم تمهد همتهم وتعلوا همتهم للقيام بواجب الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر والدعوة للاصلاح والسعي والنهي عن الفساد في الارض. ولكن - [00:28:55](#)

انبعست همتهم ليه؟ ان يسبطوا الدعاة والمصلحين. انتم ايه اللي مقومكم تدعوا له؟ اقعد يا عم اقعد. ليه ما تعظون قوما الله

مهلكهم؟ او معذبهم عذابا شديدا. اقعدوا. خل بالك هم بيقلولوا قوما له مهلكهم او يبقوا عارفين ان هم على باطل. وانهم هينزلوا

عليهم ايه؟ عذاب. راجع دماغك بقى - [00:29:15](#)

وللاسف دي الشبهة اللي منتشرة في كثير جدا من المتدينين دلوقتي. هنعمل ايه في المجتمع يعني؟ ما كلهم ضايعين وخلاص. لا.

قالوا هنا حاجتين قالوا معزرة الى ربكم ودي بتحصل قطعاً بمجرد ايه؟ بمجرد - [00:29:35](#)

الدعوة والامر عفا عن المنكر. انك تعزى الى الله عز وجل. يعني ايه تعزى؟ يعني يكون لك عز بين ايدين ربنا يوم القيامة. لما يسألك

انت شهدت المنكر. عملت ايه - [00:29:55](#)

يا رب عزري اني امرت ونهيت. بغض النزرهم استجابوا او ما استجابوش. يبقى دي اول حاجة. قالوا معزرة الى ربكم. وفي فائدة

تانية اه ولعلمهم يتقون. وممكن وانا بدعوهم يستجيبوا وده وارد جدا فوري. وساعات لعلمهم يتقون بعد حين - [00:30:05](#)

اللي هو احداث نكاية في قلب العاصي. انك تدعوه فتؤثر في قلبه. وبعدين تؤثر في قلبه. وبعدين تؤثر في قلبه. لحد ما بعد عشر

مرات دعوة ايه اللي يحصل؟ يستجيب ويترك المنكر اللي هو عليه. يبقى لما تعظون قوما لله مهلك ام يعذب معذبا شديدا؟ قالوا

معذرة - [00:30:25](#)

الى ربكم ولعلمهم يتقون. فلما نسوا ما زكروا به نسوا يعني تركوا تركوا الموعظة اللي وعظوا بها انجينا الذين ينهون عن السوء. كانت

النجاة في دنيا من العذاب لمين ؟ للي امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا - [00:30:46](#)
يفسقون. فلما اتوا عموده عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. واختلف العلماء في الطائفة الثالثة. يا ترى هلكوا مع من هلك؟ كان ابن عباس دخل عليه عكرمة يوما وهو يقرأ ناشر المصحف ويقرأ ويبكي بكاء شديدا. فمكث ساعة قعد شوية وابن عباس لا يكف عن البكاء - [00:31:16](#)

قال ما لك يا ابن عباس؟ فقال قرأت قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين زلموا بعذاب بئيس. بما كانوا يفسقون. ولقد رأينا اشياء من السوء - [00:31:41](#)

فلم ننهي عنها. فاخشى ان يصيبنا العذاب. السؤال بقى يا ترى ايه اللي ابن عباس رضي الله شافه من السوق في زمانه خلاه يبكي البكاء ده كله. ونقارن بقى باللي احنا شفناه وايه ابن عباس رضي الله - [00:32:01](#)

عن ابن عباس يقول اه اه في الاثر يعني عن بعض الصحابة كده بيقول لقد سمعت عن مش عن الصحابة عن اه اه على ما اذكر كان سعيد ابن جبير اللي هو تلميذ ابن عباس. ان شاء الله هو سعيد ابن جبير. قال لقد سمعت ابن عباس في الموسم في الحج يعني - [00:32:21](#)

يفسر سورة البقرة يقرأ سورة البقرة ويفسرها تفسيرا لو سمعه الروم والترك والديلم لاسلموا من عزمة التفسير وان هو ابن عباس بحر وحبر. ومع ذلك وهو عشان كده هو ببكي عشان هو فاهم هو بيقول ايه فاهم هو بيقرا ايه - [00:32:41](#)

ربنا بيقول انجيننا الذين ينهاون عن السوء. طب انا شفت السوء وما نهيتش عنه. وما اشتغلتش انا في الشغلانة ديت. يا ترى هيحصل لي ايه بقى؟ ربنا ينجيني بقى المهم المسألة فيها قولين للعلماء عكرمة مكث مع آ مع ابن عباس آ - [00:33:01](#)
اه يناظره في هذه المسألة قال يا ابن عباس الا ترى انهم قد كرهوا ما هم عليه؟ وخالفوهم وقالوا لما اذن قوما الله مهلكهم فلا زال به حتى كأنه فتح له بابا من الانفراج في هذا القول يعني. فمن اه سروره - [00:33:21](#)

كساه ثوبين ادى له هدية سوبين. قال فكساني ثوبين غليظين. والقول الثاني طبعا في المسألة ان الساكتين كانوا هلكى مع من هلكوا لانهم لم يفعلوا الواجب عليهم. والله اعلم. بمصيرهم فليس فيه نص يقطع الخلاف - [00:33:41](#)

هذه من المسائل. فتخيل واحد نجاته محل خلاف. نسأل الله السلامة. يقول اه اه الشيخ قال تعالى في قصة اصحاب السبت فلما نسوا ما ذكروا به انجيننا الذين نهون عن السوء اخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. ولما بدأت الصحوة - [00:34:01](#)

ومن لما بدأت الامة صحوتها بعد رقدتها الام خدت عصور من الضعف اللي هي اواخر الخلافة العثمانية اخر متين سنة انحطاط وضعف ووهن في الجانب العقدي وانتشار بقى الصوفية والدروشة والعقائد الزائفة والباطلة - [00:34:21](#)

انحطاط وضعف في مسألة الولاء والبراء. وانتشار بقى اليهود والنصارى في دواوين المسلمين سواء في دولة الخلافة نفسها. في تركيا وما سقطت الا على ايدي آ جمعية الاتحاد والترقي اللي كان منهم ناس من اليهود. وزهور بقى العقائد الفاسد العلمانيين وغيرهم.

وتولي النصارى اشياء زي ما عمل محمد علي في مصر هنا وزي ما عمل غيره - [00:34:41](#)

وانحطاطه ضعف في جانب الحكم بالشرعية. وبدأت تظهر بقى المحاكم المختلطة او يعملوا محاكم خاصة للايه؟ لغير المسلمين وغيرهم. وانحطاط في الجانب الفقهي. الجمود الفقهي بقى واغلاق باب الاجتهاد تعزيم اقوال المتأخرين وبقى الفقه عبارة عن الغزو وفواير واحاجي وحاشية فوق الحاشية والحاشية عايزة حاشية وهكذا واعرض الناس عن الكتاب والسنة - [00:35:01](#)

لم يعد لهم في حياة الناس الا التبرك بها. ومحاربة الدعوات الاصلاحية زي دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. و آ الانغماس بقى في الطرف وو الى اخره يعني ما هو السعيد سعيد باشا هو كان اسمه سعيد مش سعيد اسماعيل باشا - [00:35:31](#)

من ابناء محمد علي ما هو كان هو الوالي في مصر هنا. الحاكم. شف بقى هنا يعمل ايه؟ الكلام ده بقى مسلا سنة الف وتمنية وستين والى الف تمنية حاجة وستين - [00:35:51](#)

يعمل دار الاجرة اللي ما كانش موجود زيتها في اوروبا. على فكرة القاهرة دي كانت افضل مدينة في العالم. من الجانب يصرف عليها بقى الحاجات دي كلها وبازخ وطرف بقى ودخول بقى التبرج والدخول الاخلاق والمبادئ الغربية عندنا - [00:36:01](#)

فالامة بدأت تنحدر في اشياء كثير. كان قاسمة الزهر بسقوط الخلافة العثمانية في بدايات القرن الماضي وعزل الخليفة سم بعدها بعشرين سنة تقريبا اعلان الغاء الخلافة سنة الف تسعمية اربعة وعشرين - [00:36:21](#)

ومن وقتها بقى اتاتورك يعني عليه آآ من الله ما يستحق. واسأل الله عز وجل ان يملأ قبره ناراً بما فعل وحرب على دين الله عز وجل وتخيّل بقى اما يطلع من عندنا من مصر من هنا وفد فيه بقى آآ هدى شعراوي - [00:36:41](#)

ووفد فيه آآ صفية زغلول وغيرهم سيزه نبراوي ونبوية موسى والمجموعة اللي هم بيسموهم رائدات الحركة النسوية وكانت اه احدهما ازن كانت هدى شاعرة تقول احنا عايزين اتى مصر كما فيه اتى ترك. اتى ترك يعني ابو الترك - [00:37:01](#)

وكان عندهم بقى حزب تركيا الفتاة عندنا هيبقى حزب مصري الفتاة حزب علماني اتعمل في مصر وكانت حاجة يعني قمة الانحطاط ولا حول ولا قوة الا بالله. ومع كل ده - [00:37:21](#)

عشان بس ما حدش ييأس من اللي هو شايفه يعني. ربنا سبحانه وتعالى قضى ان تتفجر مرة اخرى الصحوة الاسلامية. ثاني وبعد ما كان التبرج هو ملء السمع والبصر. حتى لدرجة ان هم مؤخرًا لقيتهم ناشرين في الجرايد صورة ل احد مشاهير القراء - [00:37:31](#)

ولك صورة للقارئ فلان الفلاني وزوجته. زوجته دي متبرجة. سورة مسلا في الاربعينات كده ولا في الخمسينات. حاجة عجيبة جدا والله قارئ قارئ مشهور جدا يعني. فحاجة عجيبة والله العزيز. كان بقى يعني حتى شيخ اه كان وزير الاوقاف اللي اتقتل - [00:37:51](#)

وفلان وجابوا بقى في ايام التحقيقات بتاع التحقيقات الوسائقية في مقتل الزهبي وغيره. فخلي بقى وزير اوقاف وله كتب وله حاجات وتشوف بنات متبرجات فكان وضع وسبحان الله بقى الجامعة اللي اتعملت ان هي تكون مناهضة لجامعة الازهر وتبقى هي رائدة - [00:38:11](#)

العلمنة في مصر وفي العالم العربي هي هي الجامعة دي اللي تفجرت منها الصحوة الاسلامية. طلع منها بقى الجيل اللي بفضله عز وجل هو اللي نشر الدعوة في ربوع ربوع مصر كلها. عشان بس ما حدش يجي له ضعف في العزيمة وحد يحبط لأ. الامة تمرض ولا تموت. ده قضاء ربنا سبحانه وتعالى. دين الله - [00:38:31](#)

هو حافزه هو ناصر ده قال الله عز وجل للصحابه وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. فما بالك بنا نحن؟ فالله عز وجل ينصر دينه. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ازالة على المؤمنين اعزة على الكافرين - [00:38:51](#)

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لو مثله. الباب ده والله يا اخواننا باب انت بس اقعد مع السطر ده كده واما تقول بدأت الامة احوطها بعد رقدتها دي كلمة ايه؟ ثلاث كلمات بس ديت تاريخ. تاريخ مؤلم تقراه وفي نفس الوقت تاريخ يبعس - [00:39:11](#)

عالامل الامة تمرض ولا تموت. يقول ولما بدأت الامة صحتها بعد رقدتها وبدأ شبابها يعودون الى العمل بالاسلام والعمل من اجله. ايه الفرق؟ لما الناس بتسكت قوي كده بقلق العمل بالاسلام يعني؟ ايوة العمل في نفسك بتعمل ايه بالاسلام؟ طب تلتزم انت بتستقيم على - [00:39:31](#)

اسلام تعمل بالاسلام في العبادات والمعاملات والاخلاق والسلوك تعمل بالاسلام. والعمل من اجله. اه بقى شغال اللي هي اسمها الاخ ده شغال في الدعوة. اشرف وصف اسأل رب العالمين الا يحرمنا فضله. اشرف وصف - [00:40:01](#)

اللي هو ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. يا اخي لا تستقل هذا العمل والله لو كنت تحفز صبيان المسلمين سورة الفاتحة والمعوذات فهي عند الله لها قدر. اسمك بتعمل في - [00:40:21](#)

لو انت ماسك في الدعوة ديت صيانة المساجد وتنظيف الحمامات والله عمل في الدعوة. لو انت قائم على رعاية ارامل ومساكين عمل للدين عمل من اجل الاسلام بحسب طاقتك وهمتك ومواهبك وامكاناتك - [00:40:41](#)

تذكر ان سبق درهم مائة الف درهم. قال الله عز وجل ليلوكم فيما اتاكم. لو احنا رايعين مشواره متأخرين واحد راكب عربية موديل السبعينات عربية آآ فيات اللي هي اسمها ايه؟ مية اثنين وعشرين - [00:41:01](#)

ماشي على سرعة ستين. واحد ثاني راكب عربية بسات وماشي على سرعة مية مين فيهم بازل مجهود اكثر؟ بتاع الستين قطعة. صح؟ لانه بيشتغل ايه بامكانيات معدومة. ايه؟ اه. هيجيب فين بعد كده؟ ده ممكن العجل يوش لوحده يطلع يشوط العربية خالص بقى بعد كده - [00:41:21](#)

والثاني مختصر. الثاني معها في العداد لحد متين واربعين ولا متين وعشرين. التكييف والعربية سبات ومية مية تجري يا عم اجري يا استاز. شفت الفرق بقى بين الاثنين؟ ليلوكم فيما اتاكم - [00:41:51](#)

كان اه اتعجبت قوي فاكرين انتم القصة بتاعة كيف اه هل صليت على النبي اليوم؟ صلى الله عليه وسلم؟ صح كده لعامة مصر كلها وطلعت برة مصر وتعملي لها انشودة. هل حقا تشتاق اليه؟ صح كده؟ وتلاقي الدنيا هصلت كده. دي كانت واحد لا يعرف - [00:42:11](#) الكتاب بيشتغل فراق ما يعرفش يقرأ ويكتب. راح لواحد عنده مكتب كمبيوتر قال له قال له لو سمحت اعمل لي ورقة آآ فيها هل صليت على النبي اليوم؟ صلى الله عليه وسلم. خلاص - [00:42:31](#)

وطبعها عنده وقام قاعد يصورها صور بقى وايه ويوزعها على المساجد. شف بقى انتشرت في الدنيا دي كلها ازاى عمل بمبادرة فردية امر بالمعروف ما هو الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ده امر بالمعروف صلى الله عليه وسلم. وشف العمل القليل - [00:42:51](#)

اللي صاحبه ما حدش يعرفه بس حسبه ان الله يعلمه سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى يعلم مهما كان خافي على البشر ان شاء الله. فاعتبر بالحال ده بقى. بدأ شبابها يعودون الى العمل بالاسلام والعمل من اجل الاسلام اشرف مهمة - [00:43:11](#) ووالله يا اخي لا تقدر بثمان ولس كل من حرم هذا الفضل. يقول لك ساعة في العمل للدين والدعوة الى الله عز وجل. مع قلة ذات اليد وقلة المال وغير ذلك. تساوي الدنيا باسرها - [00:43:31](#)

مع الحرمان من العمل للدين. فاسأل الله الا يحرمنا فضله. بيقول بقى لما بدأ الشباب الصحة الاسلامية يعملوا آآ بالاسلام ومن اجل الاسلام وكثر الخوض في مسائل هذا الباب باب الامر ونهى عن المنكر واشتد الخلاف بين ابناء الدعوة في بعض الصور هل هي من الواجب والمشروع - [00:43:51](#)

ام من المحرم وغير المشروع؟ يبقى الشباب كله متحمس الشباب كله بيحب الدين عايز يعمل اعمال صالحة عايز يأمر بالرفع عن المنكر بس اختلفوا في بينهم بقى الاعمال دي فعلا شرع لنا ان احنا نعملها ولا لآ؟ هل النهي عن المنكر - [00:44:15](#) الطريقة دي شرع لنا ولا لآ؟ قال لهذا كان لابد من فهم صحيح وعلم نفهم به هذا الامر. وهو ده مفتاح اه ترشيد الصحة ومفتاح تفعيلها وانطلاقها. الفهم صحيح والعلم النافع. اما السعي على غير هدى بغير علم وعمل فامر قد تضر - [00:44:36](#) خيبته اسوأ مما اه من عدمه. طب ازاى نحقق الامر ده؟ حمد لله على السلامة. من تلال الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. ولكون المشاركة في الدعوة من اهم الواجبات بل لا يسوغ للمسلم - [00:45:06](#)

ان يقيم بالبلاد التي كسرت فيها المنكرات من غير نية صالحة وعمل صحيح في مجال الدعوة. ده ده كلام مهم جدا انت موجود في بلد فيها منكرات. سواء بقى في مصر او برة مصر. لا يصح لك شرعا انك تقيم في هذه البلد الا بنية - [00:45:26](#) صالحة ايه النية الصالحة؟ نية بغض المنكر. ونية تغيير المنكر والسعي في الاصلاح والنهي عن والامر بالمعروف وعمل آآ نية صالحة وعمل صحيح ايه العمل الصحيح في مجال الدعوة؟ انك تسعى في دفع الفساد - [00:45:46](#)

بما تقدر عليه وتعاون اخوانك. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومع التفرق في الفهم عن اهل العلم والاختلاف في التطبيق على الواقع وقع انقسام بين ابناء الامة الى سلاسل طوائف. التقسيمة دي جاية من ابن تيمية في الرسالة بتاعته بتاعة الحسبة اللي احنا - [00:46:06](#)

احنا قلنا بتتابع الرسالة في الحسبة هو اللي عامل الرسالة دي. اللي قال الكلام ده. الطائفة الاولى تسعى الى ما تزعم انه ازالة للفتنة. وهم يقعون في الفتنة كالخوارج ومن سلك سبيلهم. الخوارج ما تحركوا الا نهيا عن المنكر وامر بالمعروف. اه - [00:46:26](#) والشيخ قال ابن تيمية اه بس هو جايها من ابن تيمية. اه سبحانه الله الخوارج دولت طلوعوا يقولوا ايه احنا عايزين نطالب بحكم

الشرع. احنا عايزين ننهي عن المنكر اللي عملوا عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - 00:46:46

خرجوا على سيدنا عثمان بزعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقتلوا عثمان بزعم ان هو اه يفعل المنكرات ولا يصلح للخلافة

عثمان رضي الله عنه وارضاه لا يصلح للخلافة. شف الفتن بقى وسفكوا الدم الحرام. سبحان الله - 00:47:06

فمسلا الذين يزعمون انهم خرجوا يريدون ازالة الفتنة وهم رأس الفتنة الذي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. حذر منه النبي

صلى الله عليه وسلم الحديث بعس علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن - 00:47:26

بزهية في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها. قال فقسما بين اربعة نفر. بين عيبنة بن بدر واقرع ابن حابس وزيد الخيل والرابع اما

علقمة واما عامر ابن الطفيل. فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء - 00:47:46

قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء. يأتييني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل

غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثر اللحية - 00:48:06

الرأس مشمر الازار. فقال يا رسول الله اتق الله. قال ويلك اولست احق اهل الارض ان اتقي الله. ده قايم بقى يأمر مين وينهى مين؟

النبي عليه الصلاة والسلام. مش هتشوف بس الخزلان بيوصل لفين. والضلال. قال ويل - 00:48:26

اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ قال قال لا لعله ان يكون

يصلي. فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني - 00:48:46

لم اوامر ان انقب عن قلوب الناس. ولا اشق بطونهم. قال ثم نظر اليه وهو مقفن يعني وهو راجع. ادي له قفاه يعني. فقال شاور عليه

بقى وهو وهو راجع كده ظهره للنبي صلى الله عليه وسلم قال انه يخرج من ضئضى هذا. الضئضى اللي هو النسل. قوم يتلون كتاب

الله - 00:49:06

رطباً لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. واظنه قال لان ادركتهم لاقتلهم قتل سمودا وعاد. حديث

مروي في البخاري ومسلم. فليه فئة طلعت خرجوا قتلوا من لا يستحقوا القتل مسل عثمان رضي الله عنه وسفك الدم - 00:49:26

الماء الحرام ده دماء الصحابة رضوان الله عليهم وغير ذلك. زعموا ان هم رايجين ايه؟ يأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر وفرقة

اخرى او طائفة اخرى زعمت انها تبتعد عن الفتنة بترك الواجب عليها. فتركوا هذا الواجب وصاروا كمن قال - 00:49:46

قال ائذن لي ولا تفتني. الناس اتحرك للعمل للدين. اتحرك للنهي عن المنكر. قال لا ان هذا الامر يوجب صداما ويوجب عداوة ويوجب

تحريشا بين المؤمنين فلن افعله. فهذا شبيهه بقول الجد ابن قيس - 00:50:06

لما قيل له اخرج للقتال في سبيل الله في غزوة تبوك. قال يا محمد صلى الله عليه وسلم لقد علمت بانى اشد الناس افتتاناً بالنساء

واني اخاف ان افتن بينات الاصفر بني الاصفر. فنزل قول الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني - 00:50:26

قال الله عز وجل الا في الفتنة سقطوا. يا اخي اوعى في يوم من الايام تكلف بعمل دعوي. اوعى في يوم من الايام يعرض لك انك

تأمر مرة ثانية على المنكر فتقول لا - 00:50:46

انا هسكت عشان الفتنة واخاف دايماً ليكون الاية دي متحققة فيك. الا في الفتنة سقطوا. انتبه! قال وذلك لانهم تركوا الواجب عليهم

بزعم انهم يخافون الفتنة ولا يريدونها. فكان تركهم لما يلزمهم هو الفتنة. وطائفة - 00:50:56

صفة ثالثة هي التي امرت بالمعروف ونهت عن المنكر فكان امرها موافقا لشرع الله والتزاما بما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وما اجمع عليه اهل العلم ووصف هذا كله كان لابد لنا من علم صحيح وعمل صحيح وممارسة ومشاركة في الدعوة الى الله -

00:51:16

فانه مفتاح العلاج ان شاء الله. فلا يكفي ابدا ان يقف الانسان موقف المتفرج ولا حتى المشجع في الدعوة الى الله متفرج اللي هو

واقف سلبي بعواطفه ومشاعره. ولا يشارك لا بيده ولا بنفسه ولا بماله ولا بوقته - 00:51:36

ده اللي بيتفرج. طب المشجع مرحلة اعلى شوية من المتفرج. هو بيشجع بيحب الباب ده وبيتعاطف معه. بس لم يقدم الواجب عليه

من الوقت والجهد والمال وتحمل الاخطار والتضحية في سبيل الدعوة الى الله عز وجل. ولا موقف الناقد الذي ليس له هم -

كن الـ النقد. في واحد كده قاعد وضع نفسه في برج عاجي. يقيم الناس ويزيفهم ينتقصهم ويخرج عيوبهم لا هم له الـ ذلك. يا ابني
اتحرك للعمل للدين. انت عمال تهدم بس. ولا تجيد الـ الهدم - 00:52:16

حق بغير حق. طب اتحرك لعمل الدين لا يفعل. وللأسف دي مدرسة كاملة دلوقت. مدرسة كاملة لهذا الباب اللي هي مسألة الهدم والنقد
مع الدعوة تحديدا. شاغل باله كله بالرد على الشيخ فلان. ورد على الداعية العلاني. وهكذا. طب انت بتقدم للناس ايه بقى؟ في العلم
والعمل اللي انت بتقدمه - 00:52:36

للناس متراجع جدا جدا في هذا الباب. ولا الناقد الذي ليس له هم الـ النقد وليس غرضه النصح والارشاد والبيان ولكن غرض انتقاص
الآخرين وذكر عيوبهم. ولن يجني المسلمون الخير الـ بالعلم والعمل والدعوة الى الله - 00:52:56
فبهذا يتحقق له ما وعد الله به من النصر والتمكين. ولهذا كانت هذه الورقات التي صيغت عباراتها باختصار. مع ذكر الدليل من الكتاب
والسنة اجماع موضحا بكلام العلماء بغير استطراد او استقصاء ليكون بذلك كالمناهج لآخواننا الاحباء. المشاركين في الدعوة لتسير
جميعا - 00:53:16

يعني على الصراط المستقيم. نسأل الله ان ينفعنا وآخواننا والمسلمين ويغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا انه هو التواب الرحيم -
00:53:36